mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)830(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها المرسل الف ميم ميم من مصراع ليبيا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في الحلقة الماضية في هذه الحلقة يقول - 00:00:34

رجل اكتسب مالا حراما يسأل عن كيفية التخلص منه هل يجوز ان يتبرع به لبناء مسجد او يتصدق به على فقير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:55

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى شرع اسباب الكسب المباح وشرع اسباب او وشرع موانع الكسب الحرام والمكلف مأمور لكسب المباح من وجوهه ومحرم عليه كسب الاموال - 00:01:15

من الوجوه التي ليست في مشروعة ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس في هذا الزمان لا يبالون في الكسب الذي يتحصلون عليه هل هو من وجه حلال او من وجه حرام - 00:02:15

والميزان عندهم هو الحصول على اكثر قدر ممكن من الكسب بصرف النظر عن وجهه سواء كان ذلك عن طريق الربا او عن طريق الغش او عن طريق الرشوة او عن طريق السرقة - 00:02:56

او عن طريق الغصب الى غير ذلك من من الوجوه التي ذكرت في القرآن وذكرت في السنة ومن المعلوم ان الانسان اذا كسب مالا حراما لا يجوز له ان يأكل منه - 00:03:34

ولا يجوز له ان ينفق منه على اولاده وعلى زوجته وكذلك لا يجوز له ان يتصدق به بناء على انه ملكه لان الله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا - 00:04:02

وقد جاء في الحديث حلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:04:33

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه ومن محارمه من محارمه الموانع التي جاء بيانها في القرآن وجاء بيانها في السنة - 00:05:00

وهي مانعة من الكسب الحرام وهي حدود ولا يجوز للانسان ان يتعدى هذه الحدود اما بالنظر الى السؤال الذي سأل عنه هذا السائل فانه لا يجوز له ان يتملكه باي وجه من الوجوه - 00:05:35

وعليه ان ينفقه عليه ان ينفقه لكنه لا ينفقه في بناء المساجد او لمدارس تحفيظ القرآن وانما ينفقه في وجوه اخرى وذلك من اجل

الخروج عن عهدته هذا من جهة - 00:06:09
ومن جهة ثانية ان بعض الناس وقد يكون هذا الشخص منهم يسعى في كسب الحرام ليتصدق به ويقول انا اكسبه الذين يتعاملون بالربا ويقولون نحن لا نأكل الربا ولكننا نتصدق به - 00:06:38
فلا يجوز للانسان ان يستمر على كسب الحرام من اجل ان يتصدق به لان التوبة واجبة في حق من ارتكب ذلك يعني من ارتكب من كسب مالا محرما ومن شروط التوبة - 00:07:11
ان يعزم على عدم الفعلي مستقبلا وقد توسعت قليلا الاجابة لانني لاحظت من كثرة اسئلة كثير من الناس التساهل بالكسب الحرام وقد ذكرت جملة من الامثلة فيما سبقت الاجابة عنه وبالله التوفيق - 00:07:35
احسن الله اليكم يقول رجل اختلط ماله بحلال وحرام واراد التبرع لبناء مسجد فهل يؤخذ منه؟ وما حكم اطعام الاولاد من هذا الرزق؟ وكيف يستطيع الخلاص من الحرام الموجود داخل الحلال - 00:08:08
الجواب يخرج من ماله ما يغلب على ظنه انه من الكسب الحرام ويتصدق به على الفقراء لكن لا يدخله في بناء مسجد ولا في مدارس تحفيظ القرآن وينفق على نفسه - 00:08:22
وعلى اولاده مما بقي من ما له بعد اخراج ما غلب على ظنه انه من الكسب الحرام ويجب عليه ان عدم العودة الى اكتساب الاموال المحرمة باي وجه من الوجوه وبالله التوفيق - 00:08:53
احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول عندما كانت اه في الثاني والعشرين من عمرها قامت بالحج مع اخيها وامها واختها بل كانت في سن الرابعة عشر كما تذكر - 00:09:20
يقول كانوا متمتعين ونزلت عليها الدورة الشهرية في اخر ايام الحج وقامت بطواف الوداع ودخلت الحرم المكي وهي حائض ولم تخبر بذلك اهلها من الخجل كما تذكر تقول الان هي غير متزوجة ماذا يجب عليها - 00:09:35
الجواب اذا حاضت المرأة ولم يبقى عليها الا طواف الوداع فان طواف الوداع ساقط عنها وكون هذه المرأة دخلت المسجد وطافت للوداع وعليها العادة الشهرية فهي جاهلة جاهلة للحكم واذا فرضنا انها عالمة ومتعمدة - 00:09:54
عليها ان تستغفر الله وان تتوب اليه وليس لهذا علاقة من جهة الحج لانه كما سبق ان طواف الوداع لا يجب على الحائض والنفساء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا مستمع من المغرب يقول التحق مسبوق بالصلاة والامام في الركعة الثالثة من صلاة العشاء - 00:10:36
هل يقضي الركعتين الفائتتين سرا ام جهرا الجواب ما ادركه المأموم او المسبوق ما ادركه المسبوق من الصلاة مع الامام فهو اول صلاته وما يأتي به بعد سلام الامام فهو - 00:11:02
اخر صلاته وبناء على ذلك فاذا ادرك الركعتين الاخيرتين مثلا من الصلاة وسلم الامام وقام يقضي الركعتين الاخيرتين فانه يسر القراءة ويقتصر على قراءة الفاتحة في كل ركعة وان قرأ بعدها شيئا من القرآن - 00:11:36
فلا بأس لذلك لكن ما ادركه هو ما بقي من صلاته وليس هو اول صلاته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول شخص يملك حق الضمان الاجتماعي اي في حالة شراء ادوية لوصفة طبية يذهب الى مصلحة الضمان الاجتماعي لاسترجاع نسبة معينة من ثمن الادوية. علما ان هذا الشخص لم يدرج معه احدا - 00:12:12
في عقده مع المصلحة هل يجوز لهذا الشخص ان يأخذ وصفة طبية لاخيه مثلا او لاي شخص اخر تحت اسمه لاسترداد مبلغ من المال بحجة الفقر وماذا ينبغي على من فعل ذلك مسبقا - 00:12:37
الجواب هذه الصورة هي من صور التأمين التجاري ومن المعلوم ان الشخص الذي يسجل اسمه مشترك في هذا التأمين يدفع مبالغ محددة في اوقات معينة وعندما يصاب بمرض فقد يستدعي الامر - 00:12:54
الى الى اخذه مقدار ما دفع او اكثر مما دفع فيكون هذا من في الحقيقة هو عبارة النقود بنقود. فاذا اخذ اكثر مما دفع فلا يجوز له لكن لو اخذ - 00:13:48

مقدار ما دفع فقط لو اخذ مقدار ما دفع فقط فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما الطريقة التي ينبغي ان ان يتبعها طالب العلم الشرعي ان يتبعها طالب العلم الشرعي وما هي الكتب التي تنصحون - 00:14:17
قراءتها الجواب الشخص اذا اراد ان يطلب علما شرعيا فلا بد من معرفتي البلد التي هو فيها واذا فرظنا ان هذا السائل في بلد فيها دراسات اسلامية منظمة كمعاهد علمية - 00:14:38
وكلية شريعة ففي امكانه ان ينتظم في معهد من المعاهد الدينية يدرس دراسة منظمة واذا انتهى من المعهد يسجل في كلية الشريعة ويدرس فيها واذا انتهى منها يسجل في الدراسات العليا - 00:15:13
لدراسة الماجستير ويتخصص في العلم الشرعي في الفقه او في الاصول واذا انتهى من دراسة الماجستير يسجل في الدكتوراه ولا مانع من ان تكون له دراسة اضافية وبخاصة الدروس التي لا تدرس - 00:15:41
او تدرس ولكن على وجه لا يكفي لطالب العلم في امكانه ان يتوسع في الفقرات الموجودة في المنهج ولكنها لا تدرس تدريسا موسعا وبامكانه ايضا ان يدرس دراسة اضافية اه للكتب - 00:16:12
التي او للموضوعات التي لا تقرروا اصلا وبامكانه ان يستعين بمن يثق به من اهل العلم في البلد هو فيها استعينوا به من جهتين اما الجهة الاولى يستعين به في تعيين الكتب - 00:16:49
التي تناسب الدراسة ويستعين به ايضا في قراءتي هذه الكتب علي وبهذه المناسبة فان فيه بعض الكتب انا انصح بقراءتها ومن هذه الكتب الكتب التي تعنى بتخريج الفروع على القواعد - 00:17:16
الاصولية الكتب التي تعنى بتخريج الفروع على القواعد الاصولية ككتاب التمهيد للاثنوي في تخريج الفروع على الاصول وكتاب تخريج الفروع على الاصول للزنجاني المهم هو انه يدخل هذا المدخل وكذلك الكتب التي تعنى - 00:18:04
بتخريج الفروع على القواعد الفقهية والكتب التي تعنى لتخريج الفروع على القواعد الفقهية كثيرة جدا فمن ذلك قواعد ابن رجب وكتاب المجموع المذهب في قواعد المذهب وكتاب المنثور في كتب كثيرة تعنى - 00:18:51
لتخريج الفروع على القواعد الفقهية في كل مذهب من المذاهب الاربعة في كل مذهب من المذاهب الاربعة هذا جانب وهو جانب تخريج الفروع على الاصول وانصح ايضا بدراسة مقاصد الشريعة - 00:19:31
والتفريع على هذه المقاصد ومن احسن من تطرق لهذا الموضوع عالما احدهما في كتابه الموافقات فقد خصص قسما من كتاب الموافقات من مقاصد الشريعة مقاصد الشارع ومقاصد المكلف وكذلك كتاب - 00:20:02
العز بن عبد السلام المهم هو ان طالب العلم يكون عنده اتجاه لدراسة مقاصد الشريعة والتفريع عليها ومما ينبغي الاهتمام به ايضا علم الفروق علم الفروق فروق بين القواعد الاصولية - 00:20:33
وفروق بين القواعد الفقهية وفروق ايضا بين القواعد اللغوية وقواعد العقائد وقواعد السلوك ومن اوسع الكتب في ذلك كتاب الفروق القرافي وكذلك علم الفروق بالنسبة للفروع الفقهية فيه كتب مؤلفة - 00:21:00
خاصة لعلم الفروق في الفروع الفقهية وموجودة في السوق ويوجد ايضا جزء من علم الفروق تابع لقواعد الفقه مثل ما يوجد في كتاب الاشباه والنظائر للسيوطي ففيه قسم خاص للفروق المهم - 00:21:29
هو ان طالب العلم يكون عنده اتجاه لمعرفة علم الفروق سواء كان علم الفروق بين الفروع او علم الفروق بين القواعد ومما يحسن التنبيه عليه ايضا عناية طالب العلم في معرفة اسباب خلاف العلماء - 00:21:55
وكتب الاسباب صنفان اما الصنف الاول فهو المصنفات في القواعد في قواعد اسباب الخلاف فمن ذلك كتاب الانصاف في معرفة اسباب الخلاف البطلة يوسي وكتاب الانصاف لولي الله الدهلوي ورفع المنام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام - 00:22:18
ومقدمة اصول التفسير لشيخ الاسلام ايضا لان اسباب الخلاف منها اسباب اختلاف المفسرين واسباب اختلاف المحدثين واسباب اختلاف الاصوليين واسباب اختلاف الفقهاء فالمهم ان طالب العلم يدخل هذا المدخل وهذا نوع - 00:22:53
والنوع الثاني من الكتب التي طبقت اسباب الخلاف مثل كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد ابن رشد فان هذا كتاب جليل من ناحية

تطبيقه لقواعد اسباب الخلاف فيدرس طالب العلم الدراسة النظرية - 00:23:19
ويدرس ايضا الدراسة التطبيقية ومما يحسن التنبيه عليه ايضا ان طالب العلم يدرس مناهج العلماء المتقدمين لعلم الخلاف ومناقشة الادلة ومن احسن ما كتب في هذا فيما اعلم كتاب الملخص - 00:23:49
الجدل للشيرازي وقد اختصره في المعونة في كتاب المعونة ومن ذلك ايضا الجدل على طريقة الفقهاء وكذلك كتاب للبادي اسمه المنهاج في ترتيب الحجاج وكذلك الكتب التي الفت في اداب البحث - 00:24:14
والمناظرة لان كتب اداب البحث والمناظرة هذه تتعلق بالحدود وتتعلق ايضا بالبرهان دليل الدليل المنطقي. فكتب اداب البحث والمناظرة لها عناية في التصور والتصديق وبما يحسن التنبيه عليه ايضا ان طالب العلم - 00:24:40
يكون له بعناية في معرفتي مصطلحات المذاهب فان كل مذهب له مصطلحاته الخاصة وله ايضا مؤلفاته الخاصة وهي موجودة ومتيسرة في الاسواق هذه يعني امور ذكرتها على سبيل التنبيه ووقت البرنامج لا يتسع - 00:25:08
للتوسع في الموضوع اكثر من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا حامد ابو خالد سوداني مقيم بالمملكة يقول ذهبت الى الحج متمتعا ولم اذبح ولم اصوم والان مضى على هذا اكثر من عامين - 00:25:38
وانا عاقد النية باذن الله نذهب الى مكة واذبح فيها واوزع على فقراء مكة هل نيتي هذه صحيحة افعلها الجواب اذا كنت متمتعا فعليك الهدي فاذا لم تستطع فانك تصوم. وبما انك لم تذبح هديا ولم تصم فان الهدي ثابت في - 00:25:56
ذمتك فان كنت تستطيع فانك تذهب بنفسك او توكل من يتولى ذبحه في مكة يوزعه على فقراء الحرم واما بالنسبة ويوزعه هناك. واما بالنسبة لما اذا كنت عاجزا عن الهدي فانك تصوم عشرة ايام - 00:26:18
وتستغفر الله جل وعلا لانك في الحقيقة آآ اسأت في عملك هذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول لدي جدتي من احدى الدول العربية - 00:26:44
وهي كبيرة في العمر مئة وخمسة وعشرين عاما واريد ان اقوم بالعمرة نيابة عنها واهدي ثوابها لها. هل هذا جائز الجواب اذا كانت جدتك لا تستطيع الذهاب الى الاتيان بالعمرة - 00:27:04
فانه لا مانع من ان تعتمر عنها لكنك تخبرها قبل الاتيان بالعمرة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - 00:27:18
شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - 00:27:38
لنا بكم لقاء باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:56